

{ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا } .. الجزء الثاني .. الحلقة) 20 (.. #أحسن سن-القصص

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك وكله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين - [00:00:36](#)

اما بعد اخواني واخواتي في الله ربنا يبارك فيكم ربنا يسدّدكم ربنا يحفظكم. ربنا يفتح على ايديكم ربنا يستعملنا جميعا لنصرة دينه في الارض. يا ربي يجمعنا مع الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام. في الفردوس الاعلى انه ولي ذلك والقادر عليه. اما بعد وعلى الثلاثة الذين خلفوا توبة كعب بن مالك رضي الله عنه - [00:00:56](#)

احنا في الجزء الثاني دلوقتي يا جماعة وقفنا المرة اللي فاتت عند اخر حاجة قول النبي صلى الله عليه وسلم لما كعب بن مالك راح له لما النبي رجع من تبوك عليه الصلاة والسلام وقال له يا رسول الله - [00:01:16](#)

الله انا ما ليش اي عزر. انا كنت اقوى ما اكون. اصح ما اكون. ساعة ما انت طلعت لغزوة تبوك. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اما هذا فقد صدق ما اكذبش زي المنافقين فقم حتى يقضي الله فيك. وامسى ان كعب بن مالك وهو لا يتخيل ولا يتوقع النبي عليه الصلاة والسلام هيعمل ايه؟ ولا - [00:01:26](#)

يتخيل احد القرارات اللي احنا هناخذها النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى من الاضاءات المهمة جدا المرة اللي فاتت ان سيدنا كعب ما طلّش ليه؟ لانه قال تفارت الغزو خلاص راحت. ابو خيثمة تأخر لنفس المدة اللي كعب تأخر فيها - [00:01:46](#)

عن الغزوة ولكن ما قالش والله ولكن ما قالش تفارت الغزو. قال والله لاكابدن المفاوز اللي هي الصحرا يعني من اجل لم اصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفضل قطع سبعمية وخمسين كيلو لوحده في الصحراء المهلكة. في بطولة تاريخية لا يتخيلها انسان اصلا. حاجة يا اخوان - [00:02:01](#)

اغرب من الخيال ان انسان السحرة اللي ثلاثين الف واحد حاطين ايدهم في ايد بعض خايفين يقطعوها مع بعض واحد يقطعها لوحده حاجة عجيبة سبحان الله العظيم. فعلا ابطال شيك على بياض. الناس دي كانت ماضية للدين. شيك على بياض. اي حاجة مهما - [00:02:21](#)

كانت انا هدفها عشان ارضيك يا رب. والله لاكابدن المفاوز من اجل ان اصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كعب بن مالك بيكمل بقى لما النبي عليه الصلاة والسلام قال له قم حتى يقضي الله فيك. بيقول فقمتم. وصار رجال من بني سلمة فاتبعوني. فقالوا لي والله ما علمنا - [00:02:39](#)

كنت اذنبت ذنبا قبل هذا. ايه اللي انت عملته ده؟ بنو سلمة قومه ثار وعملوا ثورة عليه. ايه اللي انت عملته ده يا كعب؟ انت فضحت نفسك بين الصحابة. ابو بكر - [00:02:59](#)

بطل وعمر راجع بطل. وكل الصحابة راجعين ابطال. وانت تقف قدامهم كلهم. تفضح نفسك وتعتزف بذنبك. وتعتزف ان انت ما خرجتش في الغزوة بدون اي عذر. عملت كده ليه؟ فيقول فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع - [00:03:09](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي. قال فضل يلوموني يلوموني لحد ما قلت ايه اللي انا عملته في نفسي ده. طب ارجع

اكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ثاني واقول له انا رسول الله كنت - 00:03:29

هي دي المشكلة. مشكلة ان احيانا الشاب خايف يلتزم. لان وفي اول التزام واصحابه ييجوا بيحبوه. يعني بنو سلمة كانوا بيحبوا كعب ولكن هم حاسين صعبان عليهم. ممكن اصحابه غير الملتزمين يصعب عليهم ويتقال لهم بقى ان حالة الالتزام صعبة. يحاولوا يرجعوه حب فيه لما تاخدي قرار عشان - 00:03:39

ربنا لو الدنيا كلها وقفت في وشك واوعي ترجعي فيه. لو خدت قرار وانت عارف ان ده يرضي الله. اوعي تسمح ان ده ينتقد وده ينتقد فالقطرة على القطرة تفتت الصخرة. لو عظيمك عظيمك صخرة هيفضل قطرات النقض لحد ما تفتته. فكعب - 00:03:59
ابن مالك قال اردت ان ارجع. ثم قلت لهم هل لقي معي احد هذا الامر؟ فيه حد ثاني جه وقال لي النبي انا ما ليش عذر يا رسول الله؟ قالوا له نعم رجالن. مين دول ؟ مرارة بن الربيع - 00:04:19

وهلال بن امية قال لهم انهما شهدا بدرنا. الله اكبر! يعني انا معي اثنين من البدرين اللي شهدوا بدرنا اه قيمة الصحبة الصالحة ان كعب ابن مالك في اللحظة دي كان خلاص هيقع اللي ثبته الصحبة. اللي سبته انه لقي ناس افاضل عملوا نفس اللي هو عمله. شهدوا بدر ووقعوا - 00:04:29

يبقى اوعي تظمني. شهدوا بدر وجم يقعوا في تبوك يبقى اوعي تظمن بقى. يبقى اوعي في يوم من الايام يتهيأ لك ان لان السي في بتاعك في الالتزام حلو ان معناه انك هتكمل ما حدش يضمن يا جماعة. ما حدش يضمن. اوعي تظمن ان الشيطان خلاص يقيس منك. للحزة موتك الشيطان هيحاول يفتنك - 00:04:49

في اخر لحظة في حياتك فتنة الممات الشيطان هيحاول يفترك. الشيطان مش هيبأس من حد الامام احمد ابن حنبل وهو بيموت. فاخشي عليه فحسبوه مات. فبيقولوا له قل لا اله - 00:05:09

الله قال لهم ليس بعد ليس بعد. فاجعزوا الامام احمد مش راضي يقول لا اله الا الله عند الموت. ففاق بعد شوية فقالوا له يا امام كنا نلقنك الشهادة وان - 00:05:19

ليس بعد. فقال لم اسمع منكم شيئا ولكن عرض لي الشيطان وهو يقول فتني يا احمد. خلاص فلت من ايدي فقلت له ليس بعد انت جاي تضحك علي وتخدني عشان اطمن ان انا عديتك تقوم تحاول تفتني فتنة الممات. ليس بعد. ما تظمنش ابدا - 00:05:29
فمضيت حين ذكروهما لي. كعب بن مالك صمم ان هو هيصق النبي صلى الله عليه وسلم. بدأت الصدمات اللي لم يكن يتخيلها كعب. اول صدمة احنا قلناها المرة اللي فاتت - 00:05:47

لحزة لما لقي الصحابة راجعين وهو ما نجحش في هذه المهمة ان هو يطلع معهم. لما لقي ابو بكر وعمر راجعين التراب مالي جسمهم من فوق لتحت. لما فلقى سيدنا ابو ذر اللي رمى الحمار في الطريق ومشى الطريق كله على رجليه. راجع لما لقي ابو خيثمة اللي ما احبطش وكمل ووصل وراجع. لما لقي - 00:05:57

البكاين اللي كانوا راكبين كل سبعة على بعير. كل واحد يركب كيلو ويمشي ستة كيلو. راجع. كعب بن مالك اول صدمة خدها لما لقي الصحابة راجعين وهو واقف مقهور على الفرصة اللي راحت منه. الصدمة الثانية اللي نهينا بها الحلقة اللي فاتت. لما النبي عليه الصلاة والسلام اعرض عنه بوجهه. فقال له يا رسول الله لما تعرض عني - 00:06:17

والله ما نفقت فقال الم تكن قد ابتعت ظهرك فما خلفك؟ او مال انت تخلفت عن نصرة الدين ليه؟ امال لما الدين ناداك تخلفت ليه الصدمة الثالثة بقى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف - 00:06:37

يا رسول الله فيه ميت واحد جم وكذبوا عليك وانت سبتهم. الثلاثة دول اعلان عام. مقاطعة عامة من المجتمع تخيلوا يا جماعة المجتمع بيحبهم وبيحب سيدنا كعب. والمجتمع كله يقاطعهم. ولا واحد يكلمهم. ولا واحد يبص لهم. عشان كده مين بطل القصة؟ انا عايز اسألك سؤالي الوقتي. مين بطل القصة؟ - 00:06:57

كعب بن مالك لا غلط المجتمع الاسلامي. المجتمع اللي ساب السمار تقع على الارض وتعفن وكله بيجري في صحراء يعني بيدور على شربة مية في الجهاد في سبيل الله وسابوا الثمار عشان دين ربنا والجهاد في سبيل الله. المجتمع ده يستحق ان ربنا يفتح له البلاد.

ويفتح له الدنيا كلها. المجتمع - 00:07:15

اللي بيحب كعب ومع ذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام قال قاطع قاطعه. الوقتي لو واحد من بتوع التوك شو اتكلم في اللاحاد. ولا شتم في صحيح البخاري ولا تجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام ولا - 00:07:35

المجتمع قاطعوه بيقاطعوه. المجتمع ما بيقاطعش. الوقت اللي بيقاطع هو اهل الدين اللي ممكن حد يفتري عليهم. في برنامج من البرامج للأسف الشديد البطل هنا هو المجتمع. طب ده ليه؟ لان النبي مش زينا يا جماعة. عليه الصلاة والسلام. النبي ما كانش بيربي افراد زينا. النبي كان بيربي مجتمع. فعشان كده رغم - 00:07:45

قلة العدد كانوا عظيم التأثير. احنا بنربي افراد. فرغم كثرة العدد التأسير قليل. فاجتنبنا الناس. احنا خدوا جنب مننا كان احنا بقينا حاجة آآ يعني كان احنا بقينا حاجة منبوزة بقينا منبوزين في المجتمع في لحزة. وتغيروا لنا مش ممكن الناس كأنها ما تعرفناش -

00:08:05

حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف. حتى تنكرت يا آآ اختي ويا اخي يعني بقى نكرة. في لحزة حس ان هو بقى نكرة. يعني اللي ما بينصرش دين ربنا المجتمع بيعتبره نكرة. اوعى تكون نكرة وانت مش عارف. اوعي تكوني مقصرة - 00:08:25

نصر الدين ربنا وانت عند ربنا نكرة. وانت ما تعرفيش فجأة بعد الحب ده بقى بيعامل الوقت الملتزم اللي بيلتزم هو للمجتمع بيبعد عنه كأنه نكرة. زمان اللي بيعصي ربنا كان هو اللي بيبقى نكرة. الصحابة بيعبوه ولكن داسوا على مشاعرهم عشان الدين. يعني ان

دينهم كان اقوى من المشاعر بتاعتهم - 00:08:42

فلبسنا على ذلك خمسين ليلة هو عددهم ليه؟ خمسين ليلة دول هم تقريبا عدد الايام اللي النبي عليه الصلاة والسلام راح الغزوة فيها. يعني عدد ايام الطاعة اللي ما رضاش يعملها - 00:09:02

النبي عاقبهم بنفس عدد الايام تقريبا ان هم يتوبوا لربنا فيها. يعني على قد ما الواحد كان عاصي لربنا قبل الالتزام يعدل ويتوب لربنا على قد ما كان بيعصي ربنا سبحانه وتعالى. معنى عميق اوي يا جماعة. وعدي الخمسين ليلة ساعة بساعة. يعني اوعوا تفتكروا ان اللي كان بيجري - 00:09:12

صحراء تبوك هو اللي تعبان وكعب ابن مالك اللي نايم جنب زوجته اللي نايم في بيته هو اللي مستريح بالعكس. اوعوا تفتكروا ان الشاب اللي واقف يقوم الليل هو اللي تعبان واللي نايم - 00:09:32

وعارف ان ربنا متنزل في الوقت ده وضميره مأنبه هو اللي مستريح. اللي بيبذل هو اللي مستريح اللي مش راضي يبزل وعنده ضمير حي مأنبه هو تعبان. فلبسنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحبي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان. دي بقى الصدمة الرابعة لسيدنا كعب ابن - 00:09:42

ابن مالك انهيار اللي معه. انهيار هلال ابن امية ومرارة ايه؟ ابن الربيع. انهاروا. الانسان لما بيكون في موقف ويلاقى اللي حواليه نهاره بينهاروا كمان. عشان كده من اسباب باب انهيارك كل يوم القيامة ان الواحد ييجي يحاول يسبت يلاقي كله حواليه منهار فينهار وهو كمان. فانهاروا سيدنا كعب قال اما انا فكنت اشد - 00:10:02

قوم واجلداهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين. واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. طب سيدنا كعب بن مالك المرة اللي فاتت احنا قلنا القصة دي ماجستير دكتوراه في اسباب السبات. ايه في اسباب الوقوع؟ قلنا ليه وقع؟ ليه تخلف عن الغزوة؟ المرة دي بقى ليه سبت؟ ليه صمد؟ ليه ما نهارش زي اللي انهار - 00:10:22

ليه سيدنا كعب بن مالك قوم هزه المقاومة ليه؟ اول حاجة فاشهد الصلاة مع المسلمين. انه لما وقع ما عزلش نفسه. ياما اخوة واخوات وقعوا في معصية كبيرة زي سيدنا كعب بن مالك في القصة دهيت فجا لهم انهيار وعزلوا نفسهم ووقعم وضاعم وحصل لهم شيخوخة التزامية وخلص ضاعوا وبعدوا. سيدنا كعب - 00:10:42

خلاه يقاوم. ايه اللي خلاه مصمم انه يقوم من الكبوة بتاعته؟ ايه اللي خلاه يكافح عشان يقوم؟ اول حاجة انه ما رضاش يعزل نفسه. اشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في - 00:11:02

حتى لو قاطعتوني هفضل وسطكم. حتى لو بعدتوا عني. حتى لو رمتوني لو كان ده رمي. انا هفضل وسطكم. انا هروح فين؟ هروح للشيطان لوحدي. صمم انه يفضل يسترني. السبب الثاني ان كعب اعترف يا جماعة. احيانا فيه اخ او اخت يقع في معصية كبيرة ما يرضاش يعترف ويكابّر. وما يرضاش - 00:11:12

صديق او بمربي او بداعية يقوم يضيع خالص ويتجرف والعياذ بالله. كعب ابن مالك اعترف قدام الصحابة كلهم. انا ما كانش لي عذر صادق ما استكبرش ان بعد تاريخه الطويل المشرف العظيم انه يعترف ان هو وقع. يبقى ده السبب الثاني ان هو قام على رجله.

السبب الثالث ان كعب كانت بدايته صح - 00:11:32

زي ما قال في اول القصة المرة اللي فاتت انه ممن شهد بيعة العقبة. البداية الصح هتفضل تأسر على التزامك طول الطريق. زي ما قلنا المرة اللي فاتت هو ابو خيسمة ليه خرج بعد - 00:11:52

ما الوقت راح اه ولحق لانه طلع كبشة تمر في في التبرع للغزوة. كبش اللي ضحى عشان الدين ده حاجة عمره ما هيسيب الدين بعد كده لان التضحية بتخلي الشيء اللي انت ضحيت عشانه. عشان كده ليه الام والاب ابنهم يبقى عمرهم؟ لانهم ضحوا عشانهم بعمرهم. فيبقى غالي على - 00:12:02

قد ما ضحوا عشانه فيقول اطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة. اقول له السلام عليك يا رسول الله. فلا يلتفت - 00:12:22

اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاقولها الحرك شفتيه يرد السلام ام لا. سيدنا كعب هيموت مش قادر يتخيل ان النبي ما بيردش عليه. ثم اصلي قريبا منه اقف اصلي كده جنب النبي عليه الصلاة والسلام فاسارقه النظر. آآ اقعد ابص له كده ايه اشوف فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي. سيدنا كعب - 00:12:34

اول ما ما اركز في الصلاة خير احس ان هو بيوصل لي. فاذا نزلت اليها اعرض عني يا حنانك يا رسول الله عليه الصلاة والسلام عارفين لما اكون مسلا مخاصم بنتي. انا عايز آآ اعلمها معنى تربوي معين في حاجة. فاعمل اللي انا مخاصمها. بس هي قلبي بيتقطع عشانها. فتقوم مسلا ماشية مداني ضررها اقعد - 00:12:54

تبص لها كده الواحد ايه كأنه بيمل عينه من ابنه او بنته. اول ما تيجي تبص لي اقوم ايه عامل نفسي ان انا ما ببصلهاش كده. ليه؟ انا عايز اوصل لها معنى يربيه في - 00:13:13

تيتا انما حنان النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام بيص له اول ما الكعب يجي يبص للنبي يقوم النبي عليه الصلاة والسلام يعمل ايه؟ ان هو ما ببصلوش واذا التفت نحو - 00:13:23

اعرض عني. حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس. ما فيش ما حدش راضي يكلمني. ثلاثين خمسة وثلاثين يوم ما فيش حد راضي يكلمني. مشيت تصورت جدرا لابي قتادة. ابو قتادة ده ابن عمه. واحب الناس اليه. فيقينا خبط على الباب ما فتحلوش. قام ناطط من على السور. ودخل له جوة - 00:13:33

في ابو قتادة ما رضاش فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام. ما رضاش يرد علي السلام. فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله. انت تعرف صدمات متوالية. ابو قتادة ما رضاش يرد عليه. يعني انت ما رضتش تفتح لي بابك ونطيت من على السور ودخلت لك. سلمت عليك ما ردتش - 00:13:53

شوفوا يا اخوانا الصحابة كانوا ابطال ازاي وبيسمعوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام ازاي؟ وبيغيروا عشان دين ربنا ازاي؟ واللي بيعصوا ربنا بالنسبة لهم دي كارسة ازاي؟ - 00:14:13

سلمت عليه فوالله مارد علي السلام. اتعلم اني احب الله ورسوله؟ ما ردش. اتعلم اني احب الله ورسوله؟ ما ردش. تالت مرة اتعلم اني احب الله ورسوله؟ فقال قال الله ورسوله اعلم. الله اعلم. ما اعرفش. بيقول ففاضت عينا. عيني بقي انهبرت بالبكاء. هو انا بقيت متهم في ديني؟ متهم - 00:14:23

في حبي لله في المجتمع للدرجة دي. سم تصورت الجدار فخرجت. يا جماعة كلمة تصورتوا الجدار معناها ان سيدنا سيدنا ابو قتادة

مش راضي حتى يفتح له الباب ويقول له امشي. مش راضي يفتح له الباب في الخروج زي ما دخلت زي ما خرجت. نط من على

السور في دخولك زي ايه ده يا جماعة؟ ايه يا اخوانا العقاب - [00:14:43](#)

الجماعي لكل انسان تخلف عن نصره دين ربنا. امال الوقت يا رسول الله لو جيت هتعمل ايه؟ لما تلاقي المسلمين في غزة بيتدبحوا وفي حلب بيتدبحوا والشباب قاعدين قدام ماتش الكورة في نفس اللحظة. يعني مش قاعدين في بيتهم مسلا بيرحوا. قاعدين قدام

ماتش الكورة. سايبين نصره دين ربنا وقاعدين قدام - [00:15:03](#)

ماتش الكورة يسقفم. امال دول يا رسول الله هتعمل ايه؟ هتعمل ايه فينا يا رسول الله؟ على تخلفنا. كعب ابن مالك تخلف مرة حصل

كل ده فيه. امال احنا اللي - [00:15:23](#)

دفن الف مرة احنا اصغر زنب من زنوننا اكبر من الزنب اللي عمله كعب بن مالك. طب احنا باي وجه هنقابل النبي عليه الصلاة والسلام

على الحوض عليه الصلاة والسلام - [00:15:33](#)

قال كعب بن مالك بقى بيكمل فبينما انا امشي بسوق المدينة انا ماشي بقى لسة مصمم اربعين يوم ومصمم. اذا نبطي من انباط الشام قدم يبيع الطعام في المدينة فلاح. يعني في نبطية يعني فلاح قروي يعني. من المزارعين بتوع الشام جاي يبيع مزارع من المزارعين.

جاي يبيع - [00:15:43](#)

الطعام. فقال اين كعب بن مالك؟ فالناس دلوه على سيدنا كعب. فدفع الي كتابا من ملك غسان. ملك غسان ده ملك من الملوك

المواليين للروم. ومن اشد اعداء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:03](#)

فرق اللي كان بينه وبين النبي غزوة مؤتة. فدفع الي كتابا من ملك غسان. فاذا فيه شوفوا بقى اما بعد. فانه قد بلغني ان صاحبك لقد

جفاك. انا عرفت ان محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام رماك. وباعك بعد كل اللي انت عملته معه. وبعد كل اللي انت بزلته

وضحيته عشان - [00:16:15](#)

الدين عرفت انه رماك في الآخر. شوفوا الاسلوب ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة. ده انت ده انت ده انت راجل فنان عظيم ده

انت من مشاهير الجزيرة العربية ده انت شاعر. يا كعب - [00:16:35](#)

يا ابن مالك فالحق بنا نواسك. تعال وما اعوضك عن كل يوم اترميت فيه في المدينة المنورة. سيدنا كعب يقول لما قرأتها قلت هذا ايضا من البلاء يا دي المصيبة. انا اهل الباطل بقوا طمعانيين في. ان انا ابقى سكينه يطعنوا بها الاسلام! طب معلنين ان انا ابقى الثغرة

الي - [00:16:48](#)

ادخلوا منها للاسلام انا اهونت للدرجة دي يا رب. يمممت شطر التنور رحت للفرن فسجرت به. قمت مولع في الرسائل هو ولع في

الرسالة ليه؟ اول حاجة لانه محترم لحزات ضعفه. هو دلوقتي باصص للرسالة انها كلام حقير. طب افرض الضغط زاد. والمجتمع

فضل مقاطعه كمان خمسين يوم وبدأ ينهار - [00:17:08](#)

وقام ماسك الرسالة ارواح له وخلص انا خلاص ما انا مش هافضل متقاطع طول حياتي. يبقى ولع فيها عشان يحترم لحزة ضعف. اما

نقول للشباب يا ابني ما تروحش تقف في ساحة الجامعة في الوقت اللي في عز التبرج. يا ابني ما تروحش تقف في النادي يوم

الخميس بالليل. يا بني احترم لحزة ضعفك. يا ابني ما تدخلش على اليوتيوب. اليوتيوب يا ابني ده - [00:17:28](#)

ديني وتحتة درس والعياذ بالله يعني قمة الانهيار. يا بني احترم لحظة ضعفك. ركب يا ابني برنامج لمنع المواقع الاباحية او صور انا لا

انا اعرف خلاص انت حر احترم لحزة ضعفك. يبقى سيدنا كعب ولع في الرسالة عشان يحترم احسن يجي له لحزة ضعف. يستسلم

ولا حاجة - [00:17:48](#)

الحاجة الثانية لان كان ممكن كعب ابن مالك يقول ايه طب اوزنها احسن المقاطعة تبقى مدى الحياة آآ برضو ارد عليه رد حلو المسلم

هو اللي بيضع على البيت كله في سلة واحدة زي سيدنا ابو الدحاح. لما النخلة آآ بتاعة اليتيم عايز يشتريها للهداية لليتيم طلع

ستمية نخلة قصاها. يا يا ابو - [00:18:08](#)

عشرين نخلة كان الراجل اداها لك وهو طائر من الفرخ. ستميت نخلة ليه؟ لان النخلة دي نخلة في الجنة. لو انا خدتها يبقى ضمنت

مكان في الجنة يبقى من اهل الجنة يبقى ما عدش عايز حاجة في الدنيا. هاستنى من الدنيا المؤمن بيضع البيض في سلة واحدة.

بيحرق السفن ليه؟ لان هو ما بيشكش في وعود ربنا سبحانه وتعالى - [00:18:28](#)

واعبد ربك حتى يأتيتك اليقين كل وعود ربنا. يقين طب تخيلوا يا جماعة الوقت اللي حصل لكعب ايه؟ اقساموا الشاشة نصين. نص

فيه اصحاب كعب. اللي قفلوا معه وشدوا عليه وما حدش راضي يفتح له حتى - [00:18:48](#)

الباب زي ابو قتادة والنص الثاني ملك غسان اللي فاتح له حضنه. يعني اما انت مسلا تيجي تلتزم وتلاقي اصحابك الملتزمين غلسين

وما حدش منهم معبرك ولا حد بيقف معك في زنقة. وتلاقي بقى صحبة زمان الغير ملتزمة هي اللي بتتصل بك. وهي اللي بتقف معك.

وهي اللي بتواسيك. اوعى - [00:19:03](#)

اوعى تضعف. سيدنا كعب كان فعل. اختبار صعب جدا. عشان كده ولع في في الرسالة. يعني ايه؟ يعني اللي انت كنت بتحبها بتتصل

بك. اكسر الشريحة مش تقول اصل الشريعة اصل انا والله شغال الشغل بتاعي من خلال الشريحة يا ابني اكسر الشريحة. احرق

الشريحة. ما تخليش - [00:19:23](#)

فيه باب ينفع ان المنكر يدخل لك منه ويشوفه سيدنا كعب سباته قدام ملك حسن. زي سبات عبدالله بن حزافة السهمي رضي الله عنه

قدام ملك الروم. زي سبات رباعي بن عامر - [00:19:44](#)

قدام رستم اللي هو قائد الفرس. زي سبات يعني الصحابة والملوك. الصحابة لما كانوا بيقابلو الملوك كانوا بيقبوا رجالة وبيسبتوا. ما

زي سبات حبيب ابن زايد قدام ام سلمة كذاب. ملك بني حنيفة. الصحابة كانوا ابطال في السبات امام الملوك. ما بيتزهوش قدام -

[00:19:54](#)

ملوك ابدأ رضي الله عنهم وارضاهم حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين. يقول اربعين ليلة وانا في الكرب اللي انا فيه وفي

الضنك اللي انا فيه. اذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني. ايه عايز ايه؟ النبي قال خلاص ربنا تاب علينا. قال رسول ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك - [00:20:14](#)

ان تعتزل امرأتك. يا نهار ابيض! اعتزل مراتي! كمان مراتي تمشي وتسييني من البيت! الله! واحد غير كعب الوقت يا يا معاليه هو انا

عملت ايه؟ ده انا هو انا كفرت هو فيه ايه؟ من الحاجات اللي سبتت لسيدنا كعب انه عارف يعني ايه معصية - [00:20:33](#)

ان عارف ان المعصية ممكن اي حاجة تحصل في دنيا الواحد بسببها. فدي من الحاجات اللي سبتته. شوفوا سيدنا كعب النبي يقول

له اعتز لمراتك. قال اطلقها. ام ماذا افعل؟ قال لا - [00:20:53](#)

الصحابي اللي جا له قال له النبي قال اعتزلها. ما قالش تطلقها. والنبي ارسل للثلاثة نفس الموضوع ان هم يعتزروا زوجاتهم. مرات

هلال ابن امية راحت للنبي سيدنا رسول الله يعتذر لي ده شيخ كبير. والله ما به حركة الى شيء. والله ما زال يبكي منذ كان من امره.

يا رسول الله ده عنده انهيار - [00:21:03](#)

نفسي وعصبي بقى له اربعين يوم قعد يعيط في مكانه كده هو لو سبته هيموت يا رسول الله مش قادر يتحرك ده ما يقدرش يقوم

يجيب كوباية مائة لنفسه يا يموت لو انا سبته - [00:21:23](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام خلاص اذن لها ولكن لا يقربك. ما فيش اعتزل امرأتك. يا سبحان الله العظيم! كل الخطبات دي يا جماعة

يعني ده لو اي حد ثاني كان جا له انهيار. لو - [00:21:33](#)

الثاني كان مات. سيدنا كعب نشأته قوية وبدايته قوية في الدين. واعترافه قدام الصحابة. عشان كده ربنا ثبت قلبه واصراره انه

يفضل وسط الصحابة حتى لو ما سلموش عليه. اوعى لو الملتزمين ضايقوك ولا دخلت جديدة وسط جو بيئة الملتزمات ولقيت دي

بتشد عليك ودي اسلوبها وحش ودي اوعي - [00:21:43](#)

اطفشي هتروحي فين؟ اصبري لحد ما ربنا يديكي اللي انت تستاهلهم وهم يستاهلوكي. جوة الدين بيقول فلبست بعد ذلك عشر

ليالي متين واربعين ساعة لوحده. بين اربع جدران ما بيتكلمش. حتى كملت لنا خمسين خمسون ليلة - [00:22:03](#)

حين نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن كلامنا بقى لنا خمسين ليلة. فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة. بيقول بعد خمسين

ليلة عددهم ليلة ليلة. الساعة مرة كأنها عمر صليت الصبح على ظهر بيت من بيوتنا. طلعت على السطح مش قادر من الاحباط. ما عدش كعب قادر يروح حتى المسجد يقف وسط الصحابة بدأ ينهار بقى - [00:22:21](#)
بدأ كعب بقى يوصل للمرحلة اللي هي خلاص ما عدش هيبدا يقدر يقاوم بقى. صلى ركعتين الصبح وقاعد مكانه. مش قادر يرفع ايده ويقول يا رب من الاحباط. مش قادر يعمل حاجة - [00:22:41](#)

خلاص حسان الدنيا بقت سودا قدامه. فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله. قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما زي ما ربنا قال حتى اذا ضاقت عليهم الارض. وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. بقى له عشر تيام ما فيش - [00:22:51](#)

حد بينطق معه. بقى له خمسين ليلة ما فيش حد بيبص له ولا بيتكلم معه. كفاية احساس ان ربنا غضبان عليه. ورسول الله غضبان عليه. كفاية احساس ان النبي معرض عنه - [00:23:11](#)
ما بيبصلوش قاعد ضاقت وضاقت وظنوا الا ملجأ. من الله الا اليه ولما قسى قلبي وضاقت مذاهب جعلت الرجا مني لعفوك سلما. تعاظمي ذنبي. فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظم. سيدنا كعب قاعد هيموت من الاحباط. وفجأة يسمع صوت بيخترق الفضاء. يا كعب ابن ما لك - [00:23:21](#)

ابشر بيقول فخررت ساجدا. ده اللي هو سجود ايه؟ ايوه سجود الشكر. فقررت ساجدا. هو ايه اللي حصل النبي عليه الصلاة والسلام جه بعد صلاة الفجر وقال تاب الله على كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع صحابة فصحابي مش مصدق كعب بن مالك الله اكبر - [00:23:51](#)

فجري ركب فرس وجري على بيت كعب يبشره. ساب جلسة الضوء على الصحابة. واحد تاني قال طب انا مش هلحق لو ركبت. قام طالع على جبل سلع وقام منادي يا كعبة - [00:24:11](#)
ابن مالك ابشر فقال فكان الصوت اسرع من الفرس. فلما راح له بتاع الفرس كان الملك اتبسط. انما لما راح له بتاع الصوت فيقول خلعت ثوبي ولا املك غيرهما. يعني ما عدش مالك حاجة اصلا خالص. خلعت ثوبي ولا املك غيرهم. يعني حتى الثمار اللي قعد في المدينة - [00:24:21](#)

ما خرجش في الغزوة عشان يلماها ما استفادش منها اي شيء. لا يملك اي شيء. واستعرت ثوبين لاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهبت الى الرسول فاذا بالمسلمين - [00:24:41](#)
في الطرقات فوجا وراء فوج يهنئونني. المدينة اتقلبت يا جماعة. المدينة المنورة عيد. اتقلبت عيد. عشان ايه؟ عشان ثلاثة ربنا تاب عليهم. احنا دلوقتي لما شاب بيتوب ويرجع لربنا. البلد بتفرح ولا عادي ولا بالعكس ممكن نبعد عنه واصحابه يبعدوا عنه. شفووا الصحابة شوفوا - [00:24:51](#)

مشاعرهم يعني معنى الفرح اللي عملوه ده انهم بيعبوا كعب اومال قاطعوه ليه ؟ عبودية لله. مجتمع ماشي ورا شرع ربنا وراء طاعة ربنا. عشان كده قلت لكم ان بطل - [00:25:11](#)

القصة هو المجتمع المسلم فذهب الناس يبشروننا. يبشروننا وانطلقت الى رسول الله. يتلقاني الناس فوجا فوجا. يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فازا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس. اخيرا انما يحضنه. اخيرا النبي هيبص له. اخيرا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:21](#)

مش هيرضى عنه. فبيقول فقامت طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني. فوالله لا انسها لطلحة ولا انسها مش ناسي الحزن اللي حضنه لي. لما قام وجري علي وحضني. حزن ما يتنسيش - [00:25:44](#)
الحنان الغائب بين الملتزمين الحنان الغائب من اهل الدين كل واحد سابت تاني لوحده. ما فيش حد عايز يضحى بجزء من مشاكله وهمومه. ويبدأ يفكر لمشاكل التاني وهمومه. ما حدش عايز يفكر لهموم التاني - [00:26:02](#)
ليه ما تحضنش اخوك؟ ليه ما تاخديش اختك في حضنك؟ رفقا بالتائبين اللي قلوبهم مكسورة. الملتزم ده واحد الدنيا كلها بتحاربه.

الدنيا كلها متنكرة ليه؟ الدنيا كلها ضده وواقف صامد وقابض على الجبر ارحمه انت يتيم. مش لاقى حد يعمل له بقية ايمان. مش لاقى حد يربيه ويهتم به. مش لاقى حد ياخذ بايديه في - 00:26:17

اتكل على الله. ارحموا بعض يا جماعة. الحزن اللي كعب ما انسهوش. كعب بيقول لولا انساها لطلحة. فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبقر وجهه من السرور. النبي وشه منور من الفرحة شوفوا فين مشاعر النبي جوة قلوبنا. عليه الصلاة والسلام. شوفوا النبي كان بيفرح عشان اللي - 00:26:37

يلتزم وبيتوب ازاى يا كعب الرسول عليه الصلاة والسلام بيكلم كعب بيقول له ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك الله يعني مش احسن يوم في حياتي واكثر يوم خرفة اليوم اللي اتجوزت فيه. اليوم اللي بشرت باول طفل فيه ان مراتي حامل اليوم اللي انا اشتغلت بوزيفة كبيرة - [00:26:57](#)

في اليوم اللي انا لا لا لا لا لا اخر يوم مر عليك منذ ولدتك امك! هو اليوم الي ربنا تاب عليك فيه! يا ترى انت اليوم ده هيجيه في حياتك! يا ترى اليوم ده في - 00:27:20

هيبقى امتى ؟ خير يوم مر علينا منذ ولدتنا امهاتنا. واحنا فعلا دي مشاعرنا تجاه الدين. يا اخوانا القصة جبارة في ازاي المشاعر تبقى كلها تجاه دين الله سبحانه وتعالى. بيقول فلما جلست بين يدي قلت يا رسول الله عليه الصلاة والسلام ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة. يعني - 00:27:30

احنا دلوقتي التوبة بالنسبة لنا ندم وبكاء. لا هو بالنسبة له التوبة عمل. توبة عملية. الكلام اللي انا قلته لكم المرة اللي فاتت او اشرت اليه. يا اخوانا عايزين ننتقل من فكر المشاعر - 00:27:50

كل فكر العمل يا اخوانا مش لاقى قلبي يا ابني قلبك مش هيجي انك انت تقعد تراقب قلبك. قلبك هيزيد الايمان فيه لما تشتغل عمل صالح. افلم يسيروا فى الارض - 00:28:00

لهم قلوب. لما هتتحرك هيجي لك قلب. لما هتشتغلي في العمل الصالح هيجي لك قلب. طب انا مش لاقية قلب. اقري قرآن. مش حاسة اقري قرآن. صلي هتسمعي دروس ايمانية. اسمعي شرايط تشحن قلبك وقومي وصومي. الله طب انا مش لاقية قلبي. هتلاقيه العمل الصالح هيجيب الايمان. بازن الله سبحانه وتعالى. التوبة برضو. انا - 00:28:10

زنب يحبط ينهار الاخ تنهار الاخ يا ابني بتنهار يا ابني الرسول يقول عليه الصلاة والسلام يقول واتبع اتبع فوراً ده في دليل ده.

السيئة الحسنة اول ما تعمل هي وراها على طول حسنة. ليه؟ تمحها. جبت استيكة ومسحتها من الصحيفة. التوبة العملية. فجعب بن ما لك فاهم الدين العملي. فيقول له يا رسول الله عليه الصلاة - [00:28:30](#)

وان من توبتي من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يعني فاهم ان التوبة معناها عمل
هتوب بالصدقة طلع صدقات كثير جدا. هو ايه اللي بيعمله كعب ابن مالك ده - 00:28:50

كعب بن مالك من فقه العبد انه يعرف ايه الحاجة اللي وقعته ويتحصن منها. هو كعب بن مالك كل سروته في الدنيا كانت تحتين ارض. حنة ارض في المدينة اللي هي عليها الشجر اللي عليه الثمار اللي هو نفسه فيها فما رضاش يخرج في تبوك. وحنة ارض في خيبر غنمها يوم خيبر. فكعب بن مالك قال انا هطلع الاثنين. النبي قال له لأ - [00:29:04](#)

ابق جزء لنفسك. فقال له خلاص هسيب خيبر البعيدة. ده المفروض كان يسيب القريبة. اللي جنبه اللي بيزرعها وبيحصدها على طول لأ هسيب البعيدة يبقى من فقه العبد انه يعرف - [00:29:24](#)

وقعه. اعرفي ايه اللي وقعك في المعصية. اعرف ايه اللي وقعك في المعصية. واحد معين لما بتقرب منه او بيقترب منك بيوقعك ابعده عنه. ايه اللي وقعك في المعصية؟ اه اللي وقعني في المعصية - [00:29:54](#)

ان انا دخلت على موقع زي اليوتيوب مسلا او ان انا مسلا آآ اللي وقعني في المعصية آآ صحبة السوء بتاع زمان او ان انا قعدت فترة ما احضرش دروس او او - 00:30:04

اعرف او فتنة النساء او ان انا فلانة رجعت تكلمني تاني. اعرف انت بتقع منين وحصن نفسك يبقى ده الفوضى فالنبي صلى الله عليه

وسلم قال له امسك آآ عليك بعض ما لك فهو خير لك. لأ بلاش قرارات التضحية العاطفية لازم يكون في عقلانية. يبقى فيه تضحية وفيه عاطفية في الدين ولكن - [00:30:14](#)

العقلانية توزنها. ها قال له فكعب المالك قال له ان الله انما نجاني بالصدق. وان من توبتي الا احدث الا صدقا يعني ايه يا جماعة؟ دي النقطة الثانية. كعب بن ما لك في الاول قال انا عارف اللي وقعني وهطلعه لله. هاقل الباب على الشيطان. النقطة الثانية انا عارف اللي طلعتني بقى ورجعني الصدق - [00:30:31](#)

يبقى لازم برضو تبقى عندك فقه ايه اللي بيزود ايمانك؟ ايه السبب في انك قاعد لسه بتسمع الوقتي والاف مؤلفة من الملتزمين والملتزمات؟ ما حدش بيسمع دروس دين اصلا اه صاحب صالح امسك في الصلبة الصالحة. انك حضرت درس في المسجد الاسبوع اللي فات جنب بيتكم. او في بلد جنب بلدكم. فقلبك اتشحن فسخت انك تسمع - [00:30:50](#)

يبقى احضر دروس. انك سمعت شريط امبارح شحن قلبك انك تفضل تسمع شرايط. يبقى اسمع اعرف انك قرئت ورد قرآن النهاردة. قربنا ممشي لك كل حاجة صح. انك الفجر النهاردة قربنا فاتحها عليك في الطاعة. اعرف ايه انك بست رجلين ابوك النهاردة قربنا اكرمك انك تسمع دين وان واختارك انك تسمع في الوقت اللي - [00:31:10](#)

في ملايين قاعدين على النت معنا ما بيسمعوش اي حاجة. في الدين بل ممكن على مواقع فاسدة. يبقى اعرف ايه اللي بيطلعك واعرف ايه اللي بيضيعك. لازم ده من اللعب فسيدينا كعب بن مالك طبعنا رضي الله عنه يعني اه يعني يعني كعب بن مالك يا اخواننا رضي الله عنه يعني النهاية بتاعته - [00:31:30](#)

سعيدة اوي النهاية بتاعة قصة ثوب الكعب ابن مالك رضي الله عنه وارضاه انه طلع معظم ما له لله وان هو انسان عاهد ربنا على الصدق مدى الحياة. وبدأ سيدنا كعب بن مالك يشرح في آيات قرآنية نزلت في توبة ربنا عليهم. يشرح - [00:31:50](#)

بقول الله لقد تاب الله على النبي سورة التوبة انا عايز الايات ديت يعني آآ آآ انا كنت مع بعض اخواني الوقتي قمنا صلينا بالايات داهية قمنا صلينا بالايات دي ما انت - [00:32:10](#)

قصة ثوب الكعب ابن مالك رضي الله عنه وارضاه. ان احنا نقوم نسمعها في الصلاة بقى. الايات اللي هي اخر ريع تقريبا في سورة التوبة. لقد تاب الله على النبي - [00:32:20](#)

والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. يعني قال لك ليه ربنا تاب عليهم؟ لان هم بزلوا عشان الدين. يعني لما عملوا حاجة وقفوا فيها مع الدين ربنا مسح لهم زنوبهم اللي فاتت كلها. الذين اتبعوه في ساعة العسرة يا رب تبوك مش ساعة. يا رب تبوك دي كانت شهر رايح وشهر راجع وعشرين يوم هناك - [00:32:30](#)

طب موجة طويلة جدا هي اول ساعة. ساعة اخذ القرار بعد كده خلاص ما دروش غير وهم راجعين. الله اكبر! الله اكبر! يعني تمانين يوم هو ربنا سماها ساعة. ليه هي اول ساعة؟ هي ساعة اتخاذا القرار. ساعة ما بتاخذا قرار وما دام ده يرضي ربنا مش هاحسبها. هارمي نفسي وربنا ينجيني. زي ابو زر كده ما ساب - [00:32:50](#)

حمار وطلع يجري. زي ابو خيسمة لما قال والله لاكابدن المفاوز حتى اصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلمة جبارة يا جماعة الذين اتبعوه في ساعة العسرة يا اخواننا عارفين ولادة متعسرة يعني الواد ما بينزلش. اه اه هذا يوم عسر يوم القيامة الدنيا كلها مقفلة. ساعة العسرة كل حاجة مقفلة - [00:33:10](#)

مش لاقيين دواب بنركب عليها. ها يعني لا اجد ما احملكم عليه. ما فيش دواب بعض المفسرين قالوا لا اجر ما احملكم عليه. يعني البيادة بتاعة الجيش هو الحزاء التخين اللي بيتلبس عشان يقدرُوا يمشوا المسافة الطويلة ديت. قال لك في ناس ما كانش معها البيادة دي. ما كانش معها الحزاء المخصص للجهاد ده. كل حاجة مقفلة - [00:33:30](#)

ما فيش طعام كافي. ما فيش شراب كافي. ما فيش الدنيا حر الطريق طويل. العدو رهيب. كل حاجة مقفلة. وبرضه اتبعوه. من بعد ما اكاد يزيغ قلوب فريق منهم قال لك ان في ناس لما خرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام اما بدأت تشوف الطريق اترعبت كانت عايزة ترجع. بس ربنا سبتها. سبحانه وتعالى وما فيش ولا واحد رجع مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:50](#)

ثم تاب عليهم. يعني لقد تاب الله ثم تاب. تاب ثم تاب. يعني ايه تاب؟ ثم تاب تاب يا اخوانا يعني عاد بالرحمات والتثبيت ثم تاب ثم عاد ابو الرحمات. عارفين المعنى ده؟ والله يا اخوانا انا حاسس ان ده اكتر معنى منور قلب الواحد الاسبوع اللي فات ده. ان يعني ايه تاب ثم تاب - [00:34:13](#)

ان الطريق العمل لدين الله طريق رهيب. بدون ما ربنا كل شوية ينزل علينا رحمات وتثبيت ومدد. ونصرة مش هنقدر نكمل يا رب. مش نقدر اصلا ندخل في الطريق ده. قربنا بيقول لهم نزلت عليكم رحمات ونفحات عشان تطلعوا. وبعد كده نزلت عليكم رحمات ونفحات عشان تسبوتوا وتكملوا. وبعد كده نزلت - [00:34:33](#)

عليكم رحمات ونفحات عشان ترجعوا سالمين. من غير ربنا مش هنقدر نواصل. مش هنقدر نكمل. وثم ديت لو هي تفيد التراخي الرتبي عن التوبة الثانية او النفحات الثانية اعلى من النفحات الاولى. يعني كل ما بتزيد عمرك في الالتزام والعمل للدين. بتبقى محتاج ربنا اكتر من قبل كده - [00:34:53](#)

وفتوحات ربنا عليك بتزيد اكتر من قبل كده. ورحمات ربنا لك بالزات اكتر من كده. يا بخط اللي بيكملوه. يا بخت اللي بيستمروا يا بخط اللي بيسبوتوا. يا بخت اللي - [00:35:13](#)

بيكملوا حتى الموت على طريق ربنا وما بدلوا تبديلا. ما بدروش ما بيتغيروش. مش بعد الجواز بترمي الشغل والدعوة الى الله. لا انا ماشي في الطريق بالعربية لقيت مطب على الطريق. ما بقفش لو وقفت عمري ما هاوصل مع كل مطب هاوقف عمري ما هاوصل. انما بهدي عشان اعدي. اهو بالزبط كده - [00:35:23](#)

لما يجي لك مطب اول الجواز اه صحيح ممكن تهدي شوية حفرك للقرآن تهدي انما ما بتقفيش. اه خلفتي وبقى عندك عيل اتنين تلاتة المرحلة الصعبة جدا بقى مرحلة تلات واربع عيال - [00:35:43](#)

هدي انما ما بتقفيش هتعتدي مرحلة العيال ويبدأوا يكبروا هتلاقي نفسك بعد سن الاربعين او الخمسة واربعين انطلقت تاني ما بتقفيش ما بتقفش. وما بدلوا تبديلة اوعى تتبدل اوعى تغير. اوعى تبقى ايام الجامعة مولع الدنيا في الدعوة الى الله. وبعد كده اما اشتغلت واتخرجت ورحت الجيش خلاص كل ده راح. اوعى - [00:35:53](#)

اوعوا تتوقفوا يا جماعة احنا معركتنا كلها معركة استمرار. الدين كله الاستمرار الاثر. اللي انا بموت فيه من الحب. الاثر اللي انا نفسي اكتبه كده بدهب ونعلقه في شوارع الامة كلها. اسر الحسن البصري اللي بيقول فيه والله ما المؤمن الذي يعمل - [00:36:13](#) ولا الشهرين ولا السنة ولا السنتين. مش المؤمن اللي يقعد يقوم الليل او يعبد او يطلب علم او يحضر دروس سنة سنتين ويقطع. مش ده المؤمن يا نهار ابيض! ده احنا ما بنكملش - [00:36:33](#)

اسباع والله ما جعل الله لمؤمن اجلا دون الموت. المؤمن اللي لما بيعمل اوراد عبادة او دعوة الى الله او طلب علم يفضل مكمل لحد الموت. هو ده المؤمن الذي يواصل حتى النهاية. اقم وجهك للدين. يعني ايه؟ خليك مستقيم - [00:36:43](#)

على الدين خليك مستمر. مش شوية وتقطع. مش سطر وسطر. في قضية الاستمرار يا جماعة ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا الله اكبر. يا فرحتهم والاية دي بتنزل من فوق سبع سماوات عشانهم. يعني ربنا جاب توبة الصف كله في اية وجاب توبة الثلاثة دول في اية - [00:37:03](#)

شوفوا مقامهم عند ربنا بعد التوبة عليها ازاى. وعلى الثلاثة الذين خلفوا اللي ما طلغوش الغزوة حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم. قال لك هي دي التوبة. عايزة تعرفي انت توبتي ولا لا؟ ده حصل لك - [00:37:23](#)

سنأتي من الزنوب وعايضة تخلصي منها يبقى دي التوبة. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم. داني تاب سم تاب. رحمات ورا مات ورا رحمات. ثم تاب عليهم ليه يتوبوا؟ يعني ايه تاب عليهم ليتوبوا؟ مش هتعرفي تتوبي الا لو ربنا تاب عليك. يعني مش هتقدر تتوب الا لو ربنا فتح لك الباب. يعني قل - [00:37:40](#)

يا رب افتح لي باب التوبة يعني كأن ربنا بيقول لنا عشان تفضلوا مستقيمين بقى وما ترجعوش تنتكسوا. بعد ما جيتوا لي انتم محتاجين ان انا افتح لكم باب الرحمة. عشان تفضل قلوبنا معلقة بالله سبحانه وتعالى - [00:38:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. على فكرة يا جماعة اكثر قول يعني كان هيوقف يعني يعني كان هيزهل عقلية الواحد في الاية ديت قول بعض المفسرين وكونوا مع الصادقين قالوا الصادقين هم الثلاثة اللي خلفوا - [00:38:12](#) بعد توبتهم. يا رب ده الاية اللي قبلها اية مية وتمتاشر سمتهم الذين خلفوا مخلفين. اية مية وتسعتاشر تسموهم صادقين بسبب التوبة. شفت التوبة بترفع ازاي؟ شفتهم معصية بتنزل ازاي؟ وتوبة بترفع ازاي؟ اللفز بقى اللي اسر في اكثر من لفظ الصادقين هي كلمة مع. وكونوا مع الصادقين مع يعني - [00:38:32](#)

يا رب ده في الاية اللي قبلها النبي امر الصحابة كلهم يقاطعوهم. يبقى الاية مية وتمتاشر مخلفين اسمهم مخلفين ومأمور الكل انه يهجرهم ويقاطعوهم. اية مية تسعتاشر اسمهم صادقين ولكل مأمور ان هو يصحبهم. النقلة دي كلها بسبب ايه؟ بسبب التوبة الى الله. بس عشان كده ربنا قال بعدها. شفتهم التوبة بترفع ازاي؟ عشان كده - [00:38:52](#) سورة التوبة. ليه؟ لان ربنا بيتكلم فيها قد ايه التوبة هتفرق في حياتك. ولان مفهوم الزنب وسع فيها قبلها الزنب يعني اللي يزني اللي يسرق. هنا كل واحد بيتأخر عن الدعوة الى الله فهو بيرتكب كبيرة. والعياذ بالله واحد مخلف والعياذ بالله. يعني وسعت انها دعت الكل للتوبة المنافقين واليهود - [00:39:12](#)

اليهود والنصارى والمعاصاة دعت الكل للتوبة في اسباب كتير انها تنساها سورة التوبة. ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. المعنى الجبار ده يا اخواني - [00:39:32](#) عارفين يعني ايه ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه؟ بعض المفسرين قال معنى غريب. قال يعني كل اللي النبي عليه الصلاة والسلام عرض نفسه لها عشان ربنا عرضه النبي جه عشان ربنا جوعه عشان ربنا. النبي كل ورق الشجر عشان ربنا آآ انتم كمان. النبي عطش عشان ربنا. النبي عليه الصلاة والسلام جاهز عشان ربنا - [00:39:49](#)

النبي ضحى عشان ربنا ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. كل حاجة النبي عليه الصلاة والسلام ضحى بها عشان ربنا وحملها لنفسه. عشان ربنا استحملوها انتم كمان. وكل حاجة النبي اعرض عنها ومنع نفسه عنها عشان ربنا يمنعوها انفسكم عنها. النبي اعرض عن زخره في الدنيا اعرض عن شهوات الدنيا. انتم - [00:40:09](#)

ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. قضية آآ يعني قضية آآ يعني كبيرة قوي يا جماعة. بعد ما خلصنا في مرتين قصة توب الكعبة بعد ما في مرتين وقفنا مع الثلاثة الذين خلفوا. يا ترى خرجنا بايه يا اخواني؟ يا ترى بدأنا نوصل لايه؟ يا ترى عرفنا احنا في خطر قد ايه؟ عرفت انت - [00:40:29](#)

قد ايه؟ عرفت انت محتاجة قد ايه؟ عرفت ان ما ينفعش تستقوي على نفسك. عرفت انك لازم تحترم لحزة ضعفك. عرفت انك مهما عليت ومهما بزلت ومهما ما كنت ساعات في بعض الاخوة والاخوات بيعت اسئلة بيقطر قلوبهم بالدم. احنا كنا ده احنا كنا الاخ او الاخت يكتب عريضة في الحاجات اللي - [00:40:49](#)

بيعملها في الدين. انا الوقتي ما عدش بعمل حاجة ليه؟ الاخ هيتجنن لانك انت امنت للدنيا. لانك سمحت ان نفسيتك تستدرجك. يا اخوانا جددوا شباب التزام جدد شباب دينك. اوعى تسبب نفسك تشيخ. يعني ايه تشيخ؟ يعني يعني الالتزام بتاعك خلاص بقى يبقى التزام باهت. اوعى تسبب اللمبة المنورة اللي جواك - [00:41:09](#)

تتطفي اوعى تسبب جزوة الحماس اللي جواك تبرد جدد شباب التزامك بجولات ونزول جولات. جددي شباب التزامك بحضور دروس وسماع شرايط. جدد شباب التزامك انك تحفز قرآن ولو صفحة في الاسبوع. يعني في السنة تحفز جزئين. يعني لو لو ربع في الاسبوع يعني في السنة تحفظ خمس اجزاء. جددوا شباب - [00:41:29](#)

التزامكم بعمره حتى لو هتنام على البلاط في الحرم. جدد شباب التزامك. يا اخوانا اوعوا تسيبوا انفسكم تناموا. اوعوا تسيبوا الدين بتاعكم بيهت. اوعوا تطمنوا لان احنا مش معنى انك انت قضيت فترة الجامعة مجتهد في الدين او طلب العلم انك يا كامل انا اعرف اخوة والله يا اخواني كانوا جابرة في طلب العلم - [00:41:49](#)

يخلصوا كتب اللي هي امهات الكتب كده ويقول لي انا خلصت الكتاب اللي هو مسلا ستاشر مجلد ده انا قريته مسلا سبع مرات ها

دلوقتي فين ؟ ولا عد له دعوة باي حاجة. خلاص اتخرج من كلية طب وآآ وخلاص الدنيا خدته والجواز والخلف ومن مستشفى العيادة
00:42:09 -

ومن عيادة للوظيفة خلاص والدنيا راحت. يبقى مش لانك انت مشيت حلو يبقى انت هتكمل حلو. يا اخوانا قلنا ان اكبر حاجة
نستفيدها من وقوع سيدنا كعب بعد كل التاريخ الرايب بتاعه. اوعى تتكبر. اوعى تفتكر ان انت اكبر من انك انت تقع في معصية
اوعى تفتكر ان فيه فتنة انت بقيت اكبر من انك تقع - 00:42:27
فيها خد بالك اخ تتصل به واحدة انا عايز اتوب على ايديك. يا ابني اديها نمرة واحدة تتوب على ايديها. يا ابني اي واحد هيدي ودانه
لواحدة آآ اتستميل قلبه. يا بني اتق الله. يا ابني مش هتخط البنزين جنب النار وتقول مش هتولع. هتولع. هتولع. هتولع. يبقى اذا -
00:42:47

ما تتكبرش ما تتطمئش لنفسك. وفي نفس الوقت اتعلمنا من القصة يا جماعة. اتعلمنا من القصة ان احنا ما نحبطش. ان الكبار بيوقعوا
اه. اتعلمنا من القصة عدم النزر المسالية للالتزام ان احنا ما نتخيلش ان الالتزام معناه ان احنا ما نعصيش ربنا. معناه ان احنا ما
نوقعش. النموذج ده مخلي معظم الملتزمين ماشيين محبطين. ماشيين محطمين - 00:43:07
نفسيا ماشيين قاعدين خلاص احنا ضعنا. احنا ازانابنا يبقى ربنا مش هيفتح علينا. وربنا مش هيتارنا وربنا مش هيصطفينا. وربنا
غضبان عليه. ايه يا اخوانا قلنا ربنا هو ارحم الراحمين. ما هو ربنا استغفر الله العزيم! يعني ماسك لك كركاك! كركاك ومستني انك انت
تزنّب وتقع! اخوانا ربنا ارحم الراحمين! ربنا ارحم - 00:43:27

من ابوك. انت لو سبت ابوك وجيت تصالحه وتجري له بالحوض ده هيقوم لاطشك بالقلم. يا اخوانا بلاش نسيه الزن بالله. النظرة دي
بتجيب لنا احباط وتقطع بيننا وبين الله بسوء الظن بالله والعياذ بالله. يبقى اوعوا تحبطوا. اوعوا تبقى ملتزم نفسيتك مقفولة. قلنا
ان القصة دي برضو من الفوائد الخطيرة فيها ماجستير ودكتوراة - 00:43:47
وفي اسباب الوقوع ليه كعبي وقع؟ وماجستير ودكتوراه في اسباب الصمود والقيام بعد الوقوع؟ وليه كعب قام وصمد ووقف ثاني
على رجليه ورجع ثاني للقوة العظيمة. قلنا ليه كعب وقع؟ لانه ساب نفسه تستدرجه. بص على الثمار لانه صعب المهمة على نفسه.
صعب الالتزام على نفسه. الطريق طويل والعدو كبير - 00:44:07

وما فازوا ها لانه ظن ان هو بينزل يشتغل الدين لما يكون الدين محتاجه. والمسلمون يومئذ كثير. لأ. فيه كتير غيري الدين مش
محتاجني. انت محتاج انت محتاج زي حبيب النجار لما نزل وفيه ثلاثة مرسلين في سورة ياسين - 00:44:27
لانه سوف وقال انا قادر على ذلك ان شئت. ما خدش نفسه بالعزيمة. لانه يعني في شخصية آآ محتاجة ان حد يشجعها. لازم يكون
عندك ارادة ذاتية لازم يكون عندك قم الوقت تخلص الدرس ده. قم اتوضأ وتوسل لله في ركعتين. وعاهد ربنا انك هتبدأ تحفز قرآن
صفحة في الاسبوع. ابدأ بصفحة شهرين ثلاثة - 00:44:42

لما تنجح في صفحة في الاسبوع خليها ربع. لما تنجح سنة في ربع ابقى خليها ربعين. انما واحدة واحدة يا جماعة. ابدأ قم وخلي
عندك ارادة ذاتية يعني مش مش قضية كنت في جولة من الجولات من يومين كده. فشاب بيقول دعيت واحد صاحبي غير مسلم.
ولما دعيت بقى بصورة قوية. شاب يعني سبحان الله لابس سلسلة - 00:45:02
خالص ولقيته مليون خير. انا اصلا وانا باكله باقول انت وبتدعو للاسلام. قلت سبحان الله! ما فيش حد مش مليون خير والله يا رب.
سبحان الله! بيقول دعيت فلقيت بيقول لي - 00:45:22

آآ ما هو ربنا كاتب علينا الهداية والضلال وكاتب منها يدخل الجنة يقوم يدخل النار. قلت له يا ابني آآ ده آآ يعني انت بتتكلم في ايه!
واحد برضو كده بيعمل كده مع سيدنا عمر ابن الخطاب سرق - 00:45:32
فعمر بن الخطاب بيقول له هقطع ايدك. قال له انما سقرت بقدر الله. انت بتشتغلنا؟ قال له وساقطع يدك بقدر الله. لما تكلم واحد
سواق تاكسي ليه ما بتصليش ادعي لي ربنا يهديني. طب ليه ما قعدتش في بيتك وما اشتغلتش وقلت ادعي لي ربنا يرزقني؟
اشمعى الدين اللي بنعمل فيه كده؟ هو القدر آآ بتاعني. عايزين - 00:45:42

فوق يا اخوانا قصة توبة توبة كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه. آآ آآ يعني مليانة بتفهمك يعني ايه خد قرار. لما كعب ما قدرش ياخذ قرار اتأخر قد ايه وربنا سماه في القرآن الذين خلفوا ولما رجع وخذ قرار وقام كعب فاق قد ايه والكعب طلع قد ايه لازم يكون عندك فكرة اتخاز القرار - [00:46:02](#)

اوعى تبقى ملتزم فلانسيه. سايب العربية كده ومش حاطط رجلك على دواصة البنزين. اوعي تبقى ملتزمة على ما تفرج. ملتزم منازلهم. اوعي تبقى اوعي تبقى ملتزم لازم كده سايب آآ سايب نفسك لازم تاخدي قرارات وكل شوية تاخذ قرار في العبادة. قرار في الدعوة. لازم يا اخوانا يبقى عندنا همة. القصة بتعلمنا - [00:46:22](#)

الفرق بين عصاة الصحابة وطائعيه. كعب بن مالك عصى ربنا شف هلال ابن آآ أمية قاعد منهار من الندم على معصية واحدة. احنا الطائعين بتوعنا ما حصلوش عصاة الصحابة. زي المرأة الغامدية اللي جت للنبي عليه الصلاة والسلام وقعت في الزنا قالت له طهرني يا رسول الله. قال لها روعي يمكن تكوني حامل. راحت طلعت حامل تسع شهور رجعت - [00:46:42](#)

شائلة ضناها على ايديها. طهرني يا رسول الله. قم علي الحد. قال لها روعي افطميته. سنتين رجعت له طهرني يا رسول الله. ايه ده! ايه الندم الرهيب ده وايه العزم على التوبة ده؟ كل ده بيعلمنا يا اخوانا يعني ايه دين؟ يعني ايه ان يبقى عندنا دين قصة تعو بن كعب بن مالك بتتفجر ان البطل الحقيقي هو المجتمع المسلم عايز - [00:47:02](#)

دين الدعاء ما يربوش افراد. يربوا مجتمع. والداعية بيهتم بالاخ يهتم بمراته. ويهتم بولاده والمربي بيهتم بالاخ يهتم بأسرته. نبني مجتمع مش نبني افراد. احنا مالبيين افراد معزولين عن المجتمع. فما لهمش اي تأسير للمجتمع. انما - [00:47:22](#)

لما نبني مجتمع الكل هينبهر به فهينتج الصورة النهائية الباهرة العظيمة اللي آآ في قصة كعب للاسف يا جماعة كعب بن مالك تخلف في الغزوة وكان نفسه ان هو يعوض ولكن للاسف كانت اخر غزوة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. ممكن المرة اللي انت تقع فيها تبقى اخر مرة. يعني - [00:47:39](#)

عايزين ناخذ بالناس. الامر لا يحتمل. عايزين نصصح. الشيطان مصصح لنا عايزين نصصح له. طلعت اخر غزوة. كعب تخلف مرة انت تخلفت كم مرة انت اتخلفت كم مرة عايزين نركز وعايزين ناخذ بالناس طبعاً القصة مليانة فوايد. والحمد لله انا باحمد ربنا ان انا فضل منة الله سبحانه وتعالى قدرت اخلص القصة النهاردة لان انا - [00:48:00](#)

كنت متخيل ان انا ممكن اخذ فيها كمان مرة. آآ ان شاء الله يا اخواني المرة الجاية الخميس الجاي باذن الله سبحانه وتعالى. هنبداً بقى في قصة تانية جميلة جدا جدا جدا. ومليانة - [00:48:20](#)

فوايد جبارة قصة المائدة. ايه! ايه المائدة ديت اللي هي قصة اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء في اخر سورة المائدة. بس دي قصة يعني ما حدش شرحها قبل كده الا نادر وقصة ما نعرفش - [00:48:30](#)

تفاصيلها. طب ما جبتش قصة مشهورة ليه من قصص القرآن؟ انا عايز يا اخوانا في السلسلة ديت احاول اسبت ان كل قصص القرآن اعجازية. وان كل قصص القرآن عزيمة وان الفوايد المستخلصة من كل اية في القرآن وكل قصة في القرآن فوايد جبارة القصة بتاعة المائدة دي اخر قصة - [00:48:45](#)

في كتاب الله كله. اخر قصة في زمن النزول في القرآن كله. يعني ايه اخر قصة نزلت دي؟ وايه الموضوع اللي فيها؟ وايه المعاني اللي فيها؟ ويعني ايه المائدة؟ وايه - [00:49:05](#)

هنعرفها المرة الجاية باذن الله سبحانه وتعالى مع بعض. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ربنا يوفقنا ويسددنا. قلت لكم يا اخوانا انا عايزكم القصة خلصت بتاعة طوب الكعبة ابن مالك - [00:49:15](#)

عايزين بقى تبتعوا لنا ان شاء الله باذن الله تعليقاتكم على القصة انت استفدت ايه؟ انت استفدت ايه؟ حسسوني ان انتم معي يا جماعة. حسسوني ان انتم متفاعلين مش سمعتم وخلص - [00:49:25](#)

انا ما اعرفش يعني دلوقتي مسلا ندخل نلاقي مسلا فضل ومنة الله سبحانه وتعالى الاف فضل ومنة الله سمعوا. طيب خلاص جميل جدا الالف دول بقى عملوا ايه؟ تفاعلوا ازاى؟ اتغير فيهم ايه - [00:49:35](#)

ايه المعنى اللي اسر فيهم؟ ايه تفاعلهم؟ ايه اكرتر معنى اسر في صدورهم؟ انا عايزك تدخل وعايذك تدخل بس تكتب حاجة واحدة بس اكرتر حاجة اسرت فيك ايه اللي انت ناوي تاخده ايه؟ اكرتر حاجة اسرت فيك في القصة والقرار اللي انت ناوي تاخده. قرار صغير واحد بس يبقى نقلة. لو كل قصة خدنا معها قرار ده احنا هنتغير اوي في - [00:49:45](#)

قريبة ربنا يبارك فيكم ويسددكم. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم علمنا منه ما جهلنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. اللهم انر قلوبنا - [00:50:05](#)

قلوبنا بالقرآن اضئ صدورنا بالقرآن. اللهم قوي عزائمنا بالقرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرننا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى - [00:50:21](#)

رب اجعلنا لك صوامين. لك قوامين لك ذكاريين لك شكارين. اللهم عليك بالظالمين. اللهم خلصنا من ظالمين. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم اذن لدينك ان يسود واذن لشرعك ان ينتصر. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة - [00:50:41](#)

اليك ما ترضى به عنا برحمتك يا ارحم الراحمين. يعني كان وقت ممتع معكم اخواني واخواتي في الله. احبكم في الله والله. واتمنى ان السفينة اللي احنا بنحاول نمناها مع بعض ديت نفضل ايدنا في ايد بعض ونبقى كلنا فريق عمل مع بعض. شغالين لنصرة دين ربنا على قلب واحد. نفسي ان ولا واحد مننا يقع - [00:51:01](#)

ولا واحدة مننا تقع تفضل مكملين باذن الله الى ان يقبضنا الله. واحنا على طريق الدعوة نفسي انكم تصمدوا الاخ والاخت اللي هيكمل في طريق التربية. خمس سنين ان شاء الله تسعين في المية هيستعمل في الدعوة الى الله. شدوا حيلكم. استمروا سبحانك اللهم

وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. حبيبي - [00:51:21](#)

ناداني وان اقبلت ادنى مي وان احببت والاني - [00:51:41](#)